

٤٤
٤٥

مثال ذلك في النوع الاول اشترى والمضطرب وفي النوع الثاني رى وهدي والفتى
ولهدي وان كانت ثلاثة منقلبة عن الواو صورت الفاء نحو عا وعفا وعصا
والعصا والعفا ولما ذكرت ذلك احييت الى ذكر قانون يميز به ذوات الواو
من ذوات الياء فذكرت انه اذا اشكل المفعول وصلته بتاء المحكم او الخطاب
فمهما ظهر فهو اصل الا ترى انك تقول في رى وهدي ربيت وهديت
وفي دعا وعفا دعوت وعفوت واذا اشكل الملام نظرت الى تنبيه فيها
ظهر فيها فهو اصل الا ترى انك تقول في الفتى والهدي الفتيان والهديان
وفي العفا والعفا العفوان والعفوان وما احسن قول الشاطبي رحمه الله
وتنبيه الاسماء تكشفها وان رددت اليك المفعول هادت منها
وقال الخيري رحمه الله اذ الفعل يوم اعلمت عنك هي اوه فالقوة تاء
الخطاب ولا تنقف فان تراء بالياء يوما كتبت بيا والافهويكيت بالالف
فصل هزة اسم بكسر وضم واست واين وابنم وابنه وامره وامرة وتبين
واثنين واثنين والفلان واين الله في القسم بفتحها او بكسر في ايم هزة
وصلت تثبت ابتدا وتحذف وصل وكذا هزة الماضي المتجاوز اربعة كما
ستخرج وامره ومصدن واصل الثلاثي كقول واغر وعزى بضمه وضم
وامشوا واذهب بكسرهم كالجوا في هذا الفصل في ذكر هزة الوصل
وهي التي تثبت في الابتداء وتحذف في الوصل والحكام فيها في فصلين
الاول في ضبط مواضعها فتقول قد استفراة الكلمة اما اسم المفعول
او حرفي فاما الاسم فلا تكون هزة وصل الا في موضعين احدهما
الاسماء غير مهادرو وهي عشرة محفوضة اسم وليست وامن وابنم و
ابنة وامره وامرة واثنان واثنان واين الله في القسم وتنبيه ال

السبعة

٤٤

الشيعة بمثلهم وهي اثنان واستان وابنان واثنان واثنين وامرات وامرات
قال الله تعالى فرجل وامراتان بخلاف لبع فان هزة هزة قطع قال الله تعالى ما
هي الا اسماء سبتموهما فقل تعالى اذبح ابلاءنا وابناءكم التبع الثاني اسماء
هي مصادر وهي مصادر الافعال المناسبة كالانطلاق والاقطار والسداسية
كالاسترخاء واما الفعل ان كان مضارعا فمتره هزة قطع نحو اعوذ بالله و
استغفر الله واحمد الله فان كان ماضيا وكان ثلاثيا او رباعيا فمتره هزة قطع
والثلاثي نحو اخذوا كل والرباعي نحو اخرج واعطوا وان كان خماسيا او سداسيا
فمتره هزة وصل نحو انطلقوا واستخرج واما الامرفان كان من الرباعي فمتره هزة
قطع نحو ازيد الكرم او اقلوا ان اوجب فلونا واما الحرف فلم يبدل عند هزة
وصل الا اللوم من نحو قولك القمام والفسس وعن الخليل انها هزة قطع عوك
في التبع معاملة هزة الوصل تخفيفا لكثرة الاستعمال كاحذفت الهزة من ضمير
وضر في الطالين للتحفيف وبقيت الحروف هزتها قطع نحو ام واو وان الفصل
الثاني في حركة هزة الوصل اعلم ان منها ما يحرك بالكسرة في الاكثر وبالضم في لغة
ضعيفة وهو هو اسم وقد اشرت الى ذلك بقوله هزة اسم كسر وضم ومنها
ما حرك بالفتحة خاصة وهو هزة لام التعريف ومنها ما حرك بالفتح في الافصح
وبالكسرة في لضعيفة وهو ايم الله المستعمل في القسم في قوله ايم الله
لا فعلن وهو اسم مفرد مشتق من ايمن والكسرة لاجع بين يمين خلا فالقراء
وقد اشرت الى هذا القسم الثاني والذي قبله بقوله يتجهها او بكسر هزة ايمن
ومنها ما حرك بالضم فقط وهو امثالث اذا انضم ثلثه ضمنا متصلا و
هو قولك اقل التب فدخل تحت قولي متصلا نحو قولك للراثة اعزى يا هند
اذ اصل اعزوى بضم الزاى وكسر الواو فاسكت الواو ولا تستفاد ثم حذفت

Copyrighted material